

التصدّي للإساءة المالية.

ما هي الإساءة المالية؟

تحدث الإساءة المالية عندما يتم استخدام الأموال كوسيلة لاكتساب السلطة والسيطرة على شخص آخر. وقد يجد الأشخاص أنفسهم عالقين في علاقة مشوبة بإساءة المعاملة عند التعرّض للإساءة المالية التي قد تؤثر على قدرتهم على الحفاظ على سلامتهم إذا قرروا المغادرة.

ما مدى شيوعها؟

في أستراليا، تتعرّض ما يصل إلى 16% من النساء للإساءة المالية في حياتهن¹، ويمكن أن يتعرّض لها الرجال أيضاً. يمكن أن تؤثر الإساءة المالية على الأشخاص المنحدرين من جميع الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية ومن جميع الميول الجنسية. وقد يكون الأشخاص ذوو الإعاقة أكثر عرضة من غيرهم للإساءة الاقتصادية والمالية بسبب عوامل مثل الاعتماد والإنكالم على الآخرين، والافتقار إلى إمكانية الوصول إلى الموارد المالية، والعوائق التي تحول دون الوصول إلى استحقاقات الضمان الاجتماعي والخبرة المحدودة في إدارة الشؤون المالية². من الشائع أن يشعر الناس بالحرج والارتباك عند الحديث عن الإساءة المالية.

من المهم أن تتعرّفوا على الإشارات التي تدلّ على الإساءة المالية، وأين تذهبون للحصول على المساعدة، ووسائل دعم أحد أفراد العائلة أو صديق قد يكون عرضة لها. وهذا يمكن أن يساعد الضحايا على استرداد واستعادة استقلالهم المالي.

تحديد وإدراك الإساءة المالية

على الرغم من انتشارها، قد يكون من الصعب تحديد وإدراك الإساءة المالية:

وفي بعض الأحيان، يُنظر إلى المال على أنه مسألة خاصة لا يتم مناقشتها علناً.

في بعض الثقافات، قد يكون من المقبول أن يتحكّم شخص واحد في جميع الشؤون المالية للأسرة.

قد تبدأ الإساءة المالية بطريقة غير ملحوظة وتزداد حدّتها بمرور الوقت.

يصعب على الكثيرين إدراك أنهم في علاقة مُسيئة مالياً.

¹ Kutin, Russell, Reid (2017). الإساءة الاقتصادية بين الشركاء الحميمين في أستراليا: انتشارها، والحالة الصحية، والإعاقة والضغط المالي، مجلة الصحة العامة في أستراليا ونيوزيلندا

² www.commbank.com.au/content/dam/commbank-assets/support/2021-09/unsw-disability-report-4.pdf

بعض الإشارات التي تدلّ على حدوث الإساءة المالية:

لستم متأكدين إذا كنتم في علاقة مُسيئة مالياً أم لا؟
اسألوا أنفسكم الأسئلة التالية:



هل يرفض شريككم دفع نفقة الأولاد
أو المساعدة في دفع تكاليف مركز
رعاية الأطفال؟



هل سبق لكم أن تعرّضتم لضغوط
للتوقّف عن كسب أموالكم الخاصة
بكم أو إنفاقها؟



هل سبق لشريككم أن منعكم من
الحصول على وظيفة أو من الذهاب
إلى العمل؟



هل سبق لكم أن تمّ منعكم من
الحصول على المال أو يتوجّب
عليكم طلب المال لتغطية النفقات
الأساسية لكم أو لأطفالكم؟



هل يراقب شريككم ما تنفقوه أو
يطلب منكم رؤية جميع الإيصالات
من التسوّق؟



هل يتحكّم شريككم في كيفية إنفاق
دخل الأسرة بأكمله؟



هل أُجبرتم على الحصول على قرض
أو بطاقة ائتمان باسمكم؟



هل طُلب منكم القيام بمهام أو
"خدمات" مقابل المال؟



هل سبق لكم أن مُنعتم من
المساهمة في دخل الأسرة؟



هل تعرّضون للضغط للعمل بدون
أجر في عمل تجاري تابع للعائلة؟



هل يتمّ تجاهل رأيكم في القرارات
المالية الأساسية؟



هل يحتفظ شريككم بسريّة أمواله أو
أموال العائلة؟

كيفية الحصول على المساعدة

إذا كنتم أنتم أو أي شخص تعرفونه يتعرّض للإساءة المالية، أو ما زلتم غير متأكدين من تعرّضكم لها، فهناك خدمات مجانية يمكنكم الحصول عليها. اتصلوا دائماً برقم الطوارئ **000** في حال حدوث أي طارئ أو في حال عدم شعوركم بالأمان.

- كجهة اتصال أولى، نوصي بالاتصال بخدمة **1800RESPECT** على الرقم **1800 737 732**. هذه خدمة مجانية وسريّة، وهي مُنفصلة عن بنك الكومنولث.

- إذا كنتم بحاجة إلى مترجم شفهي أو مترجم خطي، فيمكنكم استخدام خدمة الترجمة الخطية والشفهية عبر الهاتف (TIS National) على الرقم **131 450**، وتحديد لغتكم المطلوبة والطلب منهم الاتصال بخدمة **1800RESPECT** على الرقم **1800 737 732**. إن خدمة TIS National مجانية.

- وبدلاً من ذلك، يمكنكم الاتصال بخدمة **1800RESPECT** على الرقم **1800 737 732** وطلب مترجم شفهي. وسيقوم المستشار بإجراء الترتيبات اللازمة.

- يتوفّر الدعم المجاني والسري إذا كنتم قلقين من أي سلوك. اتصلوا بخدمة الإحالة للرجال (Men's Referral Service) على الرقم **1300 766 491** أو دردشوا معهم عبر الإنترنت **ntv.org.au**.

لمعرفة المزيد عن الدعم، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني <https://www.commbank.com.au/support/next-chapter.html>

للحصول على إرشادات مفصّلة أكثر، اقرأوا Recognise and Recover Guide (دليل التعرّف والتعافي) المتوفّر على [موقع بنك الكومنولث الإلكتروني](#).